

# معرفة العاملين في مجال الإنتاج السمكي لأهمية متطلبات الجودة الشاملة للمنتج

رسالة مقدمة من

**زينب محمود عبد الرحمن عبد الصمد**

بكالوريوس علوم زراعية (تممية وتحطيط ريفي)، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣

ماجستير علوم زراعية (إرشاد زراعي)، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧

للحصول على

درجة دكتور فلسفة في العلوم الزراعية

(إرشاد زراعي)

قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي

كلية الزراعة

جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

معرفة العاملين في مجال الإنتاج السمعي لأهمية متطلبات

الجودة الشاملة للمنتج

رسالة مقدمة من

زينب محمود عبد الرحمن عبد الصمد

بكالوريوس علوم زراعية (تنمية وتحطيط ريفي)، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣

ماجستير علوم زراعية (إرشاد زراعي)، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧

للحصول على  
درجة دكتور فلسفة في العلوم الزراعية  
(إرشاد زراعي)

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها

اللجنة:

د. رضا عبد الخالق أبو حطب .....  
أستاذ الإرشاد الزراعي، كلية العلوم البيئية، جامعة قناة السويس

د. إبراهيم سعد الدين محرم .....  
أستاذ الاجتماع الريفي المنفرد، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

د. محمود مصطفى معوض .....  
أستاذ الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة: ٢٠١١/٢/١٣

جامعة عين شمس

كلية الزراعة

رسالة دكتوراه

الطالبة : زينب محمود عبد الرحمن

عنوان الرسالة : معرفة العاملين في مجال الإنتاج السمكي لأهمية متطلبات  
الجودة الشاملة للمنتج

اسم الدرجة : دكتور فلسفة في العلوم الزراعية (إرشاد زراعي)

لجنة الإشراف

د. محمود مصطفى معرض

أستاذ الإرشاد الزراعي، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية  
الزراعة، جامعة عين شمس (المشرف الرئيسي)

د. محمد فتحي عثمان

أستاذ تغذية الأسماك، قسم الإنتاج الحيواني، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

تاريخ التسجيل ٢٠٠٧/٩/١٩

الدراسات العليا

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١١/٢/١٣

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١١ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠١١ / /

## المستخلص

### Abstract

تستهدف هذه الدراسة بصفة أساسية التعرف على معرفة العاملين بمجال إنتاج الأسماك لأهمية متطلبات الجودة الشاملة للمنتج، وهذا الهدف العام يمكن تحقيقه من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: تحديد درجة إدراك العاملين بمجال إنتاج الأسماك لمتطلبات الجودة الشاملة والعوامل المؤثرة عليهما، والتعرف على معرفة العاملين لأهمية متطلبات الجودة الشاملة للمنتج، والتعرف على أهم المعوقات التي تواجه العاملين عند تطبيق الجودة الشاملة ومقترناتهم لحلها.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة قوامها ١٢٩ مبحوثاً من أصحاب ومديري المزارع السمكية بمحافظة كفر الشيخ تم اختيارها بطريقة عشوائية، وذلك خلال شهري يناير وفبراير (٢٠١٠). وقد تم استخدام عدة أساليب إحصائية أهمها النسبة المئوية، واستخدام أسلوب الانحدار المترج **Step wise** لتحليل بيانات الدراسة وعرض النتائج.

وقد تمثلت أهم نتائج الدراسة في الآتي:

- تبين أن حوالي (٧٥٪) من العاملين المبحوثين يتسمون بدرجة إدراك منخفضة لمتطلبات الجودة الشاملة للمنتج بينما حوالي (١٩٪) و (٦٪) فقط يتسمون بدرجة إدراك متوسطة ومرتفعة على الترتيب من عينة الدراسة
- وفيما يتعلق بمعرفة المبحوثين لأهمية متطلبات الجودة الشاملة للمنتج فتبين أن حوالي (٨٧,٥٪) من العاملين المبحوثين يتسمون بإنخفاض مستوى معارفهم بينما حوالي (١٢,٥٪) فقط يتسمون بمستوى معرفى متوسط لأهمية متطلبات الجودة الشاملة.
- وكانت أهم معوقات تطبيق الجودة هي: عدم معرفة العاملين بماهية الجودة الشاملة ومتطلباتها، وعدم توفير المياه النظيفة، وإرتفاع أسعار العلف، وعدم وجود إشراف من الجهات المسئولة عن المزارع السمكية، وقلة العمالة المدربة، وكانت مقترناتهم لحلها هي ضرورة توفير توعية لمعرفة الجودة ومتطلبات الجودة الشاملة، وتوفير المياه النظيفة، وتوفير علف جيد وبسعر مناسب وبصورة مستمرة، وتوفير إشراف من جانب الهيئات المسئولة عن إنتاج الأسماك، وتوفير فرص تدريبية للعمالة.
- وتضمنت الدراسة ثلاثة عشر توصية مرتبطة بموضوع الدراسة.

**الكلمات المفتاحية:** معرفة – إنتاج الأسماك – متطلبات الجودة الشاملة.

## قائمة المحتويات

### List of contents

| رقم الصفحة | الموضوع  |
|------------|--|
|            | المقدمة والمشكلة البحثية   |
| ١          | المقدمة .....  |
| ٢          | مشكلة الدراسة .....  |
| ٣          | أهداف الدراسة .....  |
| ٤          | أهمية الدراسة .....  |
| ٤          | محددات الدراسة.....  |
| ٤          | خطة الدراسة.....   |
|            | الباب الأول: الإطارات النظري والمنهجي.....                             |
| ٥          | الفصل الأول: الوضع الحالي والمستقبل لإنتاج وتصدير الأسماك في مصر ..... |
| ٥          | إنتاج الأسماك في مصر .....   |
| ٦          | استهلاك الأسماك في مصر .....   |
| ٧          | الإستراتيجية القومية لتنمية الثروة السمكية في مصر.....                 |
| ٨          | مستقبل استزراع البلطي رؤية عالمية .....                                |
| ٩          | تصدير أسماك المزارع السمكية.....                                       |
| ١١         | جودة النظم الغذائية السمكية والهاسب.....                               |
| ١٢         | معوقات تطبيق المعايير القياسية والالتزام بضوابط الجودة.....            |
| ١٣         | الفصل الثاني: جودة الأسماك .....                                       |
| ١٣         | مفهوم الجودة.....  |
| ١٣         | جودة الغذاء .....  |
| ١٤         | صفات الجودة.....   |
| ١٤         | جودة الأسماك.....  |
| ١٥         | مفهوم الجودة الشاملة.....  |

## تابع قائمة المحتويات

### List of contents

| رقم الصفحة | الموضوع   |
|------------|---|
| ١٥         | مفهوم إدارة الجودة الشاملة.....                               |
| ١٥         | عناصر إدارة الجودة الشاملة.....                               |
| ١٧         | تطبيق برامج ونظم الجودة الشاملة.....                          |
| ١٨         | المبادئ الأساسية لإدارة الجودة الشاملة.....                   |
| ٢١         | متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة.....                       |
| ٢٣         | الجودة المحلية والمعايير الدولية في مزارع الأسماك.....        |
| ٢٧         | متطلبات الجودة الشاملة لإنتاج الأسماك في المزارع السمكية..... |
| ٢٩         | فوائد الجودة الشاملة.....                                     |
| ٣٠         | الفصل الثالث: المعرفة والإدراك                                |
| ٣٠         | المعرفة.....  |
| ٣٠         | أنواع المعرف.....   |
| ٣٠         | الإدراك.....  |
| ٣٢         | طبيعة الإدراك.....  |
| ٣٢         | شروط الإدراك.....   |
| ٣٢         | مراحل الإدراك.....  |
| ٣٢         | العوامل المؤثرة في الإدراك.....                               |
| ٣٧         | نظريات الإدراك.....   |
| ٤٠         | المعوقات الإدراكية.....                                       |
| ٤١         | الفصل الرابع : الدراسات السابقة.....                          |
| ٥١         | الفصل الخامس : منهج الدراسة ومتغيراتها ومفاهيمها وفرضتها..... |
| ٥١         | منهج الدراسة .....  |
| ٥١         | متغيرات الدراسة .....   |
| ٥٢         | المفاهيم الإجرائية .....                                      |
| ٥٤         | فرض الدراسة .....   |
| ٥٦         | الباب الثاني: الدراسة الميدانية.....                          |
| ٥٦         | الفصل السادس: عينة الدراسة وطرق القياس.....                   |
| ٥٦         | المجالين الجغرافي والبشري لعينة الدراسة الميدانية .....       |
| ٥٨         | استمرارية الدراسة وإجراءاتها ومجالها الزمني .....             |
| ٥٩         | القياس الكمي لمتغيرات الدراسة.....                            |
| ٦١         | أساليب التحليل الإحصائي .....                                 |
| ٦٢         | الفصل السابع: نتائج الدراسة .....                             |
| ٦٢         | توصيف عينة الدراسة.....                                       |

| رقم الصفحة | الموضوع  |
|------------|--|
| ٧٢         | <b>الهدف الأول:</b><br>التعرف على مستوى معارف المبحوثين لمفهوم جودة الأسماك ومميزات متطلبات الجودة الشاملة.....<br>.....<br><b>الهدف الثاني:</b>   |
| ٧٥         | التعرف على مستوى إدراك المبحوثين لمتطلبات الجودة الشاملة للمنتج والعوامل المؤثرة عليه.....<br>.....<br><b>الهدف الثالث:</b>  |
| ٧٥         | تحديد مستوى معرفة العاملين لأهمية متطلبات الجودة الشاملة للمنتج السمكي .....<br><b>الهدف الرابع:</b>   |
| ٧٩         | مصادر حصول المبحوثين على المعلومات المتعلقة بإنتاج الأسماك بصفة عامة ومتطلبات الجودة الشاملة للأسماك بصفة خاصة .....<br><b>الهدف الخامس:</b>   |
| ٨١         | حصر لأهم المشاكل التي تواجه العاملين في مجال إنتاج الأسماك ومقترناتهم لحلها.....<br>.....<br><b>الهدف السادس:</b>  |
| ٨٤         | التعرف على معوقات تطبيق الجودة الشاملة على إنتاج الأسماك من وجهة نظر المبحوثين ومقترناتهم للتغلب على هذه المعوقات.....<br>.....<br>نتائج اختبارات صحة الفروض.....<br><b>الفصل الثامن: المناقشة العامة للنتائج والتوصيات.....</b> |
| ٨٧         | .....<br>.....<br><b>ملخص البحث.....</b>   |
| ٩٨         | .....<br>.....<br><b>ثبت المراجع.....</b>  |
| ١٠٦        | .....<br>.....<br><b>مراجع باللغة العربية.....</b>   |
| ١٠٨        | .....<br>.....<br><b>مراجع باللغة الانجليزية.....</b>  |
| ١١٤        | .....<br>.....<br><b>استمارة الاستبيان.....</b>  |
| ١١٦        | .....<br>.....<br><b>الملاحق.....</b>  |
| ١٥٣        | .....<br>.....<br><b>ملحق رقم (١).....</b>   |
| ١٥٥        | .....<br>.....<br><b>ملحق رقم (٢).....</b>   |
|            | <b>ملخص البحث باللغة الإنجليزية.....</b>   |

**قائمة الجداول**  
**List of tables**

| رقم<br>الصفحة | العنوان  | رقم الجدول |
|---------------|--|------------|
| ٥٦            | ١ الإنتاج السمكي لبعض محافظات مصر من الاستزراع السمكي<br>لعام ٢٠٠٨ .....   | ١          |
| ٥٧            | ٢ بيان مزارع كفر الشيخ .....   | ٢          |
| ٦٣            | ٣ توزيع المبحوثين وفقاً لبعض خصائصهم .....   | ٣          |
| ٦٥            | ٤ توزيع المبحوثين وفقاً لمساحات المزارع السمكية .....  | ٤          |
| ٦٥            | ٥ توزيع المبحوثين وفقاً لإجمالي عدد العماله بكل مزرعة .....  | ٥          |
| ٦٦            | ٦ توزيع المبحوثين وفقاً لتقسيم الهيكل الوظيفي للمزرعة .....  | ٦          |
| ٦٧            | ٧ توزيع المبحوثين وفقاً لإجمالي عدد الدورات التدريبية الحاصلين عليها ..<br>٨ توزيع المبحوثين وفقاً لحصولهم على دورات تدريبية في مجال جودة<br>الأسماك ..... | ٧          |
| ٦٨            | ٩ توزيع المبحوثين وفقاً لعدد مصادر المعلومات التي يستقون منها معلوماتهم<br>عن إنتاج الأسماك .....  | ٩          |
| ٦٩            | ١٠ توزيع المبحوثين وفقاً للاتصال الارشادى .....  | ١٠         |
| ٦٩            | ١١ توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة تعرضهم لوسائل الإعلام .....   | ١١         |
| ٧٠            | ١٢ توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى استعدادهم للتجديد .....  | ١٢         |
| ٧٠            | ١٣ توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة ترددتهم على المراكز الحضارية .....  | ١٣         |
| ٧١            | ١٤ توزيع المبحوثين وفقاً لإسباب ترددتهم على المراكز الحضارية .....   | ١٤         |
| ٧٢            | ١٥ توزيع المبحوثين وفقاً لعضوية المنظمات المختلفة .....  | ١٥         |
| ٧٢            | ١٦ توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى المشاركة الاجتماعية .....  | ١٦         |
| ٧٣            | ١٧ تكرارات المبحوثين لمفهوم جودة الأسماك .....   | ١٧         |

تابع : قائمة الجداول  
List of tables

| رقم الصفحة | العنوان   | رقم الجدول |
|------------|---|------------|
| ٧٤         | تكرار المبحوثين وفقاً لمميزات تطبيق متطلبات الجودة الشاملة.....   | ١٨         |
| ٧٥         | توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى المعرف المرتبطة بمتطلبات الجودة الشاملة.....   | ١٩         |
| ٧٦         | توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الشعور تجاه متطلبات الجودة الشاملة.....  | ٢٠         |
| ٧٦         | توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الممارسة العقلية .....   | ٢١         |
| ٧٧         | توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الإدراك.....   | ٢٢         |
| ٧٨         | توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى المعرف بأهمية متطلبات الجودة الشاملة للمنتج.....   | ٢٣         |
| ٧٩         | توزيع المبحوثين وفقاً للأهمية النسبية لمصادر حصولهم على المعلومات المتعلقة بإنتاج الأسماك.....                          | ٢٤         |
|            | توزيع المبحوثين وفقاً للأهمية النسبية لمصادر حصولهم على المعلومات المتعلقة بإنتاج الأسماك .....                         | ٢٥         |
| ٨١         | توزيع المبحوثين وفقاً للأهمية النسبية لمصادر حصولهم على المعلومات المتعلقة بمتطلبات الجودة الشاملة للأسمك .....         |            |
| ٨٢         | توزيع المبحوثين وفقاً للمشاكل التي تواجههم في مجال إنتاج الأسماك  | ٢٦         |
| ٨٣         | تكرار مقتراحات المبحوثين لحل المشاكل التي تواجههم في مجال إنتاج الأسماك .....   | ٢٧         |
| ٨٤         | تكرار المبحوثين وفقاً لمعوقات تطبيق الجودة الشاملة.....   | ٢٨         |
| ٨٦         | تكرارات المبحوثين وفقاً لمقتراحاتهم للقضاء على معوقات تطبيق الجودة الشاملة.....   | ٢٩         |
| ٨٨         | معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين درجة معرفة العاملين ب المجال إنتاج الأسماك بمتطلبات الجودة الشاملة.....               | ٣٠         |
| ٨٩         | معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين درجة شعور العاملين لمتطلبات الجودة الشاملة ومجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة.....   | ٣١         |
| ٩٠         | معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين درجة ممارسة العاملين لمتطلبات الجودة الشاملة ومجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة..... | ٣٢         |

|    |  |    |
|----|--|----|
| ٩٢ | معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين درجة إدراك المبحوثين لمتطلبات الجودة الشاملة ومجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة.....                                | ٣٣ |
| ٩٤ | نتائج التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ودرجة معارف المبحوثين بمتطلبات الجودة الشاملة.....            | ٣٤ |
| ٩٥ | نتائج التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ودرجة شعور المبحوثين بمتطلبات الجودة الشاملة.....             | ٣٥ |
| ٩٦ | نتائج التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ودرجة الممارسة العقلية للمبحوثين لمتطلبات الجودة الشاملة..... | ٣٦ |
| ٩٧ | نتائج التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ودرجة إدراك المبحوثين لمتطلبات الجودة الشاملة.....            | ٣٧ |

## المقدمة والمشكلة البحثية

### Introduction and research problem

#### المقدمة

يعتبر قطاع الثروة السمكية من أهم مصادر إنتاج البروتين الحيواني في مصر وذلك لتميزه بالعديد من المميزات مقارنة بغيره من القطاعات الإنتاجية الأخرى إلا وهي إنخفاض تكاليف إنتاجه، وقلة الاعتماد على الخارج في استيراد مكونات الأعلاف، وانخفاض سعر كيلو لحوم الأسماك ومدى مناسبتها لدخل المستهلك المصري، فضلاً عن تتمتع لحوم الأسماك بالعديد من المميزات الصحية، كانخفاض نسبة دهونها، وارتفاع نسبة العناصر الغذائية بها، وارتفاع نسبة التصافي لها.

بالإضافة إلى التطور السريع والملحوظ في إنتاج هذا القطاع خلال السنوات القليلة الماضية والتي يتفوق فيها قطاع الإستراد السمكي على قطاع المصايد الطبيعية حيث يمثل إنتاجه (٦٥٪) من إنتاج الأسماك في مصر ويمثل إنتاج قطاع المصايد الطبيعية (٣٥٪) فقط من جملة الإنتاج (إحصاءات الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، ٢٠٠٨) كما أن منتجات هذا القطاع بما تتجه من بروتين يخفف من حدة الضغط على الرقعة الزراعية وعلى موارد المياه المتاحة والتي تزداد ندرة سنّه بعد أخرى (إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة، ٢٠٣٠، ص ٢٥) الأمر الذي يستدعي الاهتمام به لدفع عملية تطويره وتقديمه للإمام لتوفير إنتاج سمكي جيد للمستهلك المصري وزيادته كما ونوعاً للخروج به للمستهلك العالمي وخاصة في ظل التشابك المحلي والعالمي فيما بين الدول وبعضها الذي جعل العالم كله وكأنه قرية صغيرة تتميز بارتفاع أعداد الداخلين إليها والخارجين منها وذلك لأزالتها لقيود والحواجز الجمركية التي كانت تعوق هؤلاء من الالقاء لكي يتنافسون معاً بمنتجاتهم.

فأصبحت الضرورة الحتمية اليوم تقتضي امتلاك القدرة على المنافسة مع الآخرين والسعى في إمتلاك الميزة التافيسية التي تمكن المنتجين من المنافسة في الأسواق العالمية، التي تزدحم بالمنتجات التي حصلت على عديد من شهادات الجودة والجدراء المتعارف عليها عالمياً مثل (سلسلة الایزو والهاسب والإدارة البيئية، ومعايير الإتحاد الأوروبي) التي جميعها تطالب بالجودة الشاملة للمنتجات الغذائية بالإضافة إلى أنها تطالب بسلامة الغذاء وأمانه للمستهلك، وإنطلاقاً من القدرات الكامنة لقطاع الثروة السمكية يطرح التساؤل نفسه عن كيفية الوصول بهذا القطاع لشروط المطابقة للمواصفات القياسية العالمية وخاصة أن إنتاج البلطي في مصر يزيد حالياً عن ٢,٥ مليون طن سنوياً ليحتل المرتبة الثانية من حيث الإنتاج العالمي بعد أسماك المبروك، فإن إنتاج الصين وحدها من البلطي يبلغ نصف إنتاج العالم تليها مصر، إندونيسيا، الفلبين، تايلاند والمكسيك وبالنظر إلى المنافسة في تصدير الأسماك الواردة إلى الاتحاد الأوروبي يتضح إن ميزة مصر النسبية تمكن من إمكانية تصدير الأسماك على هيئة مبردة نتيجة قرب المسافة وهي ما تعجز الصين (حتى الآن) عن تصديره (السيد، ٢٠٠٨، ص ٢٠). ولكن هل يدرك

العاملين في مجال إنتاج الأسماك كل هذا بإعتبارهم المحرك الأساسي للعملية الإنتاجية بكل مكوناتها وإمكانيتها القديمة والحديثة وما تتعرض له من اتجاهات إنتاجية جديدة (متطلبات الجودة الشاملة)، وخاصة أن درجة معارف وإدراك العاملين يتوقف عليها درجة إفتقادهم والتي تعتبر أحد مراحل تبنيهم لأى شيء جديد ومستحدث يتعرضون له. لذا أصبحت الحاجة ماسة وضرورية للتعرف على مستوى معرفة وإدراك العاملين بمجال إنتاج الأسماك لمتطلبات الجودة الشاملة للأسماك وأهميتها.

### **مشكلة الدراسة The research problem**

يعتبر قطاع الثروة السمكية من القطاعات الإنتاجية الهامة والتي لابد من السعي في تتميمتها وتطويرها بصفة مستمرة لتطوير المنتج من الأسماك كماً ونوعاً وخاصة في ظل التغيرات العالمية السريعة من حولنا وتطبيق العديد من الإتفاقيات على المنتجات الغذائية مثل إتفاقيات التجارة الحرة وظهور الكثير من شهادات الجودة والجارة مثل (سلسلة الإيزو ISO 9000، ISO 14000، ISO 45000) والتي تعتبر هذه الشهادات جواز مرور المنتجات الحاصلة عليها للدول الأخرى العربية والأجنبية، بالإضافة إلى أنه لابد من الالتزام بشروط الاتحاد الأوروبي عند تصدير العديد من المنتجات بصفة عامة والمنتجات الزراعية بصفة خاصة.

فضلاً على أن ميدان التناقض في الأسواق العالمية قد شهد العديد من التغيرات والمستجدات التي أصبحت تحديات أساسية تتطلب سعياً حثيثاً وعملاً جاداً لتحقيق الإستجابات والمواهمات والتعديلات الصحيحة والضرورية للحاق بركبها، وتعظيم المنافع والحد من الأضرار المترتبة عليها، ومن أهم تلك المتغيرات والمستجدات تحرير التجارة الدولية وما تفرضه الإتفاقيات الخاصة بها من إلتزامات، وظهور دول جديدة منافسة في مجالات تصديرية عديدة، وتزايد التكتلات الإقليمية وتعاظم إنعكاساتها على أنماط وإتجاهات التجارة الدولية، وتعاظم أهمية التقنيات الحديثة في مجالات الإنتاج والتسويق والمعلومات في إكتساب القدرة التنافسية، وتفوق معايير الجودة الشاملة على غيرها في مجال المنافسة (إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠، ٢٠٠٩، ص ٥٠) من هنا تأتي مشكلة الدراسة وهي كيفية تنمية وتطوير قطاع الثروة السمكية بالإقتصار على قطاع الاستزراع السمكي؟ وذلك لإنتاج منتجات تتوافق مع متطلبات الجودة الشاملة المحلية والعالمية ل تستطيع مواجهة متطلبات السوق المحلي والعالمي. فلابد من البدء بأهم محور في العملية الإنتاجية آلا وهو الفرد باعتباره العمود الفقري الذي يربط ويقوى ويدعم كل مكونات العملية الإنتاجية لإى قطاع إنتاجي بما لديه من إمكانيات ذهنية ويدوية. لذا كانت هذه الدراسة محاولة للتعرف على مستوى معرفة وإدراك العاملين بمجال إنتاج السمكي لمتطلبات الجودة الشاملة وأهميتها للمنتج السمكي كخطوة أولى تسبق التنفيذ لهذه المتطلبات.

**وفي ضوء ما سبق أثيرت تساؤلات الدراسة التالية:**

- ١- ما هو مستوى معرفة المبحوثين لمفهوم جودة الأسماك ومميزات الجودة الشاملة.
- ٢- ما هو مستوى إدراك المبحوثين لمتطلبات الجودة الشاملة والعوامل المؤثرة عليه.

- ٣- ما هو مستوى معرفة المبحوثين لأهمية متطلبات الجودة الشاملة للمنتج.
- ٤- ما هي الأهمية النسبية لمصادر حصول المبحوثين على المعلومات المتعلقة بإنتاج الأسماك بصفة عامة ومتطلبات الجودة الشاملة بصفة خاصة.
- ٥- ما هي أهم المشاكل التي تواجه المبحوثين في مجال إنتاج الأسماك، ومقترحاتهم لحلها.
- ٦- ما هي أهم معوقات تطبيق الجودة الشاملة من وجهه نظر المبحوثين ومقترحاتهم للتغلب عليها.

### **The study objectives**

تستهدف الدراسة بصفة أساسية التعرف على مستوى معرفة العاملين في مجال إنتاج الأسماك لأهمية متطلبات الجودة الشاملة للمنتج السمكي ويمكن تحقيق هذا الهدف العام من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على مستوى معارف المبحوثين لمفهوم جودة الأسماك ومميزات الجودة الشاملة.
- ٢- تحديد مستوى إدراك المبحوثين لمتطلبات الجودة الشاملة للمنتج والعوامل المؤثرة عليه.
- ٣- التعرف على مستوى معرفة المبحوثين لأهمية متطلبات الجودة الشاملة.
- ٤- تحديد الأهمية النسبية لمصادر حصول المبحوثين على المعلومات المتعلقة بإنتاج الأسماك بصفة عامة ومتطلبات الجودة الشاملة بصفة خاصة.
- ٥- التعرف على أهم المشاكل التي تواجه المبحوثين عند إنتاج الأسماك، ومقترحاتهم لحلها.
- ٦- التعرف على أهم معوقات تطبيق الجودة الشاملة ومقترنات حلها من وجهه نظر المبحوثين.

### **The study importance**

تباور أهمية الدراسة الراهنة فيما يمكن أن تقدمه من بيانات ومعلومات، وما قد تسفر عنه من نتائج مستمدة من الواقع الفعلي قد تقييد في المساعدة في تحسين مستوى إدراك العاملين ب المجال إنتاج الأسماك لمتطلبات جودة الأسماك وأهميتها. ومن ناحية أخرى قد تساهم هذه الدراسة في التعرف على العوامل المحددة لدرجة إدراك العاملين لمتطلبات الجودة الشاملة وأهميتها ، الأمر الذي يتيح للمسؤولين عن تطوير قطاع الإستزراع السمكي بصفة عامة والعاملين في مجال الإرشاد السمكي بصفة خاصةأخذ ذلك في الاعتبار من خلال العمل على حفز ودعم العوامل الإيجابية، ومحاولة الحد من تأثير العوامل السلبية بما ينعكس في النهاية على ارتفاع درجة معرفة العاملين لمفهوم جودة الأسماك ومتطلبات الجودة الشاملة وأهميتها وبالتالي المساعدة في الارتفاع بجودة الإنتاج السمكي المحلي وتدعم قدرته لمواجهه مثيله العالمي، بالإضافة لما سوف يعود على العاملين من زيادة في الربح وانخفاض في تكاليف الإنتاج وتقليل الفاقد وإتاحة الفرصة لهم لتصدير إنتاجهم السمكي للخارج، فتكون المحصلة النهائية هي المساعدة في تحقيق تنمية مستدامة لهذا القطاع، فضلاً على ما تحتويه الدراسة من إطار نظري قد يكون فيه إضافة للجوانب النظرية والتطبيقية للعلوم الاجتماعية الزراعية بصفة عامة، والإرشاد السمكي بصفة خاصة.

### **The study limitations**

- ١- اقتصرت الدراسة الراهنة على محافظة كفر الشيخ باعتبارها أكبر محافظات الجمهورية إنتاجاً للأسماك.
- ٢- تم اختيار مركز الرياض وذلك لاحتوائه على أكبر عدد من المزارع السمكية.
- ٣- اشتمل المجال البشري للدراسة على أصحاب المزارع السمكية العاملين كمديرين للمزارع بالمركز المختار (وكان عددهم ١٢٩ مبحوثاً).

## ٦- خطة الدراسة **Study plan**

وفي ضوء ما سبق تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة أجزاء اشتمل أولها على المقدمة والمشكلة والأهداف والأهمية ومحددات الدراسة في حين تعلق ثانها بالباب الأول للدراسة حيث تضمن الإطار النظري والمنهجي للدراسة واحتسب على خمسة فصول تناول الأول: الوضع الحالي والمستقبل لإنتاج وتصدير الأسماك وتعلق الثاني: بجودة الأسماك واحتسب الثالث: بالمعرفة والإدراك وعرض الرابع: للدراسات السابقة في حين اشتمل الخامس: على منهج ومتغيرات ومفاهيم وفروق الدراسة بينما الجزء الثالث إختص بالدراسة الميدانية حيث إشتمل على فصلين هما السادس والسابع، يعرض السادس عينة الدراسة وطرق القياس في حين اختص السابع بالنتائج بينما الثامن فتضمن المناقشة العامة للنتائج هذا بالإضافة إلى ملخصين أحدهما باللغة العربية والأخر باللغة الانجليزية بالإضافة إلى المراجع والملاحق.

# الباب الأول

## الإطار النظري والمنهجي

### Review of literature & Methodology

#### مقدمة

يستعرض هذا الباب الإطارات المرجعية والمنهجية المرتبطة بالمشكلة موضوع الدراسة، حيث يتضمن خمسة فصول رئيسية ينطوي أولها على الوضع الحالي والمستقبل لإنتاج وتصدير الأسماك في مصر، في حين يتناول الفصل الثاني جودة الأسماك، بينما يستعرض الفصل الثالث المعرفة والإدراك.

#### الفصل الأول

##### الوضع الحالي والمستقبل لإنتاج وتصدير الأسماك في مصر

#### Preface تمهيد

في ظل اتفاقيات التجارة الحرة وتنامي الوعي الغذائي ونشاط جمعيات حماية المستهلك، فإن جودة وأمان الأسماك المنتجة لن تكون خيارا مطروحا وإنما أمرا حتميا سواء كان ذلك للتصدير أو للمستهلك المصري الذي له الحق في إنتاج سمكي أمن، ولهذا فإن الالتزام بمعايير الجودة العالمية يتطلب تهيئة المزارع السمكية لتطبيقها حتى يمكنها إنتاج أسماك بمواصفات عالمية بغض النظر عن مكان استهلاكها ومن يستطيع إنتاج أسماك عالية الجودة للسوق المحلي سوف يمكنه وبسهولة إنتاجها للتصدير. ومع خبرات مصر في تصدير الأسماك البحرية من الصيد الحر ومع تطور تقنيات الاستزراع والرغبة في الخروج إلى الأسواق العالمية، فإنه لن يمر وقت طويل حتى تجد أسماك الاستزراع المصرية طريقها إلى الأسواق العالمية (الجمل، ٢٠٠٨، ص ٩).

وبناءً على ذلك يتناول هذا الفصل إنتاج الأسماك واستهلاكها في مصر، وإستراتيجية لتنمية الثروة السمكية في مصر، وتطبيقات الجودة في الاستزراع السمكي، والجودة المحلية والمعايير الدولية في مزارع الأسماك، وتصدير أسماك المزارع السمكية، ومستقبل استزراع البلطي رؤية عالمية، وجودة النظم الغذائية السمكية والهاسب.

#### إنتاج الأسماك في مصر

تتمتع مصر بمسطحات مائية تبلغ مساحتها ١٤ مليون فدان، ويعطى الإنتاج المحلي معظم حاجة الاستهلاك الداخلي إلا أنه هناك واردات من الأسماك تقدر بحوالي ٢١٥ ألف طن تمثل حوالي ١٨٪ من جملة الاستهلاك المقدر بحوالي ١١٧٥ ألف عام ٢٠٠٧ متضمناً الأسماك المصنعة (استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠، ٢٠٠٩). وتنقسم مصادر إنتاج الأسماك في مصر إلى مصادر طبيعية وتمثل في (البحار والبحيرات ونهر النيل وفروعه) وهي تنتج حوالي (٣٥٪) من جملة إنتاج الأسماك في مصر وقطاع الاستزراع السمكي ويمثل إنتاج هذا القطاع بأنواعه المختلفة حوالي (٦٥٪) من جملة